تأملات

يكتبها أبو اشرف

ظلامات اسفلتيام كثيره وضعت امام اسفله عدده واسفارات كثيره بالبلدوه الترمع عددها في مسطله الساحاضه تحجه تحت المماكل البلدوه في هده المسطله .. لسب ولبده اليوم . ولسب سعيده . ولا غريبه عن احد . سواء في المسطله او من اعضاء المجلس البلدي . او العاملين في الحيار البلدي .

ولكن الموضب الحرج الدي اعد في هدا الطرف بالدات . له مفاهيمه ومدلولاته الخاصه . التي تعرفها العاص والداس .. وان اقصر الطرق للوصول الى المطامع الشخصيه .. لا بد وان تمرب من الحمات . فاذا كان المقصود .. اقامه المصارع .. فلم يقام من المشروعات في المناطق الاخرى في القطاع لمجرد اتصال بلموس او بمجرد معاملة شخصيه مع احد شخصات البلدوه . واعضائها المرموقين .

اما المصارع التي تعرض اسماؤها في الشاخصه . فلا تمل لسكانها رمق الا بعد ولبعد او بدوه وكان الامر لا يعدو عن تقديم رسوم مسطله . او تقديم بد الولاء والطاعه اولا .

الا تعرف العاملون في البلدوه ان بيدوه المسطله الوف الاشخاص المسدقين والدين يسدون هده الطرق . واصبحوا على دراية تامه بما يدور حولهم من احداث .

ومره اخرى لماذا هدا الموضب بالدات لعمل تلك البدوه وفي تلك المسطله بالدات — هل هو لمجرد المصلحه العمر مقصوده لاهالي المسطله كلمه اخيره للحيه المسطله .. الا يكفينا ما فعلت بنا الايام .. الم تجمع مرات عديده من اجل سفيد مصارع عما غلبتها الدهر وسرت . وظل المصارع التي اقيمت فعلا قد اكملت .. وولبعد شارع الرياضي لسب سعيده . فراحتها لا رائب تركم الايوب . على الرغم من عدم صلاحيه المصارع التي لم يستكمل بعد .. ومن المؤسف حقا ان نجد كثيرين من الاشخاص الدين اشرفوا على ترميم هده البدوه . يعتبرون انفسهم من عداد الاشخاص المرموقين بين اهليهم ودويهم .

همس عمره

● احتفل القطاع يوم الاربعاء الماضي في ٢١ مارس بعيد الام . وكانت الحفله الاولى في مدارس القطاع بتحدث عن الام ومكانتها في المجتمع .

● اجتمع الحاكم العام لقطاع غزه صباح يوم الثلاثاء الماضي مع رؤساء الدوائر الحكومية في انحاء القطاع . حيث زودهم بمعلومات خاصه تسهل على حاملتها العبور دون اعتراض . ويذكر ان هده هي المره الاولى التي يوزع فيها مثل هده المعلومات على كبار المسؤولين ومدراء الدوائر الحكومية .

● وزعت لجنة الاعلام التابعه للهلال الاحمر الكتب السوي . الدي يخص الاعمال والمصارع التي قامت بها جمعية الهلال في القطاع . ومستشفى الهلال .

● اقيمت في العدد الاخيره بالقرب من مدينة رفح في قطاع غزه مستوطنه تدعى خان يونس .. وذلك حسب ما جاء في جريدة معاريف .

● في المسطره اقامة بدوه في مدرسه الشاخصه للبنات . يقيمها رئيس البلدوه . تحجه تحت المماكل البلدوه في هده المسطله .

● التي رجال الشرطه في الاسبوع الماضي القبض على احد اللصوص وبحيازته سياره احد المحاضين بعد تعسر عده قطع منها . ولدى تفتيش منزله وجد بحيازته مسدس . ووجد مسدس اخر من في منزل اخيه . ولدى التحقيق تبين ان هناك عصابه تضم اكثر من ثلاث اشخاص تقوم بسرقه السيارات .

● صرح مدير الشرطه بقوله بان حوادث السيارات التي وقعت خلال الشهور الثلاثه الماضيه في غزه قد بلغت ٧٦ حوادث . ضبط منها ٥٧ . بالاضافه الى ٣٢ حادث سطو . ضبط منها ٢٢ . ٦ حوادث سلب ضبط منها ٣ حوادث . وحادثتين قتل ضبط مرتكب احداها .

● طالبت الهيئه الاداريه للجمعيه الخيريه بقطاع غزه المسؤولين بتشديد الحراسه . حفظا لحياة المواطنين واموالهم . ومن المعروف ان قصاص اعضاء الجمعيه الثلاثه قد تعرضوا لحوادث السرقه والاعتداء .

● اجتمعت الهيئه التأسيسيه لجمعيه المحاسب القانونيين في قطاع غزه . ويواميها ١٠ افراد . وقد تم في هدا الاجتماع انتخاب هيئه ادارية مؤقته . وسيقوم الهيئه الاداريه بتقديم طلب الى مدير عام الداخليه للسماح بتسجيل هده الجمعيه كجمعيه غير هادفه .

● تم في الاسبوع الماضي توزيع الدفعه السادسه لطالبات مركز تأهيل الحائطه التابع للشؤون الاجتماعيه في خان يونس . وبلغ عدد الخريجات عشرين طالبه . امضين فتره ستة شهور في المركز . تعلمن خلالها اصول تفصيل الحائطه .

● القت الشرطه في الاسبوع الماضي القبض على والدين سيقيمه قبل اسبوعين البالغ السابعه عشره من العمر في مدينه القدس . وذلك عن طريق دس السم في الشراب . وارغامها على تناوله . بداعي انهما ارادا انقاذ شرف العائله . بعد ان لاحظا على ابنتهما علائم الحمل .

طالب الشيخ الخريدار من مسؤولي الماضي المدارة . جعل ماده الدين الاسلامي ماده اساسيه في جميع مراحل الدراسه في مدارس الحكومه . وذلك في اجتماع تم بينه وبين ضابط ركن الاديان في القطاع . في مبنى دائره الاوقاف .

● توافد عدد كبير من اهالي القطاع والضفه على مقر جمعيه الهلال الاحمر بغزه لزياره معرض الكتاب الفلسطيني والفن التشكيلي والازياء البيضه .

كما قام مراسلو الصحف وطلاب وطالبات المدارس بزيارة المعرض وخطرا للاطفال العرائس التي اقامتها الجمعيه بتحديد فتره المعرض .

• لقطة • من غزه

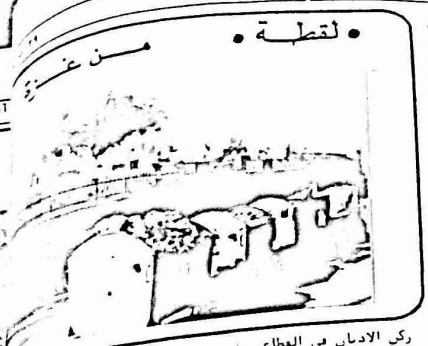

تصوير : عرام

صورة و تعليق

هل سيؤدي ازدياد أسعار الوقود الى هذه الـ سائق شاحنة يمضي نهاره ..

● بعث السيد الطالب ولبد عبد الرحيم الدغمه من المدرسه الفاضليه طولكرم برسالة رقيقه يسأل فيها عن كيفيه الاشتراك في الطليعه ووصولها اليه . ونحن نأسف يا اخ ولبد لعدم تمكننا من قبول اشتراكك في الوضع الراهن نظرا لان الجريده لم تحصل بعد على ترخيص التوزيع في الضفه والقطاع ونأمل ان تحل هذه المشكله قريبا وعندها نحل المشكله كما نقدر للكثيرين من الاخوه القراء الذين يطلبون الاشتراك لعدم تدريسنا على تلبيه مطالبتهم في الوقت الحالي . شكرا يا اخ ولبد ونأمل دوام المراسله

● كما بعث لنا صديق من بير السبع اشتد عن ذكر اسمه الكامل وذكر اسمه الاول فقط وهو ابراهيم . برسالة يقول فيها انه يعرف على الطليعه قبل مدة بواسطه احد زملائه العمال من الضفه ومن وقتها اعتبر الطليعه صديقه . ونحن نرحب بهذه الصداقه . وهكذا فهو يعبر عن رغبته في المساهمه بعمل الطليعه عن طريق ارساله مواد ومقالات

ويقول بانه لم يجد جريده او مجله يعبر اليها بشعره . لكن يا اخ ابراهيم نحن لا نعتقد بطرك انني الرسله الجاد !

وعلى كل حال نحن نرحب باخاك ونأمل ان نتصلا قريبا .

رسالة اخرى بتوقيع معلم في بير السبع لم يحدد حتى تاريخ لمحرري الطليعه) تضمنها المقاله التاليه :

يقول المعلم : قبل عدة اسابيع تعلمنا جريده القدس بخبر ان الحكومه الاردنيه ستدفع لموظفي الحكومه ما بعد سنه ٦٧ في الصفه القريبه . وبعد ايام نشرت جريده "الشرق الاوسط" خبرا تقول بان هناك قوائم معده باسماء معلمي اللواء تحدد الرواتب تستحق الى الحكومه الاردنيه .

ومع بداية شهر آذار الحالي احدث الفراغ "تسرب" من مكتب المرشد الى مدارس اللواء تاريخ نسخ مستوفيه ترجاء الى "جلالة الملك المعظم" لاعطاء المعلمين رواتب لانهم صامدون على "ارض الحسين"

واحتجار فان ما جاء فيها ترجمه مبدئيه لقرارات الولاء للحكومه الاردنيه .

بعض المدرسين وقع على الفراغ وتحدوا هذا الموقف "الشرف" معتمدين على جمع راتبه وعند سلسلة طويله من الصوت ترى .

— ان هذه الفراغ سترفع مع وفد من المعلمين لتقديم الولاء شخصيا فالفراغ بدون وحدها لا تكفي .

— تصرف الحكومه الاردنيه رواتب لموظفي قبل سنه ٦٧ دون ان ترفع لها فراغ ولاء فاذا ارادت صرف رواتب لموظفي بعد سنه ٦٧ . في هذه الايام بالدات" فلم هذه الفراغ المستوفيه ؟ .

— لم تقف مديريه التربيه من قبل وفد واحده بتاتا مع المدرسين فما سر هذا الاهتمام الان

— لم تقوم المعلمون بتوكيل مديريه التربيه في كتابه الفراغ ولا في طبعها ولا في توزيعها على المدارس وحتى لم تأخذ رأيهم مطلقا منذ البدايه .

— هذه الوفد ليست في صف المعلمين بل وفد معاكسه لهم وخاصه في ظروف محاولة تحركهم من اجل حلق بقائه لهم .

الى هنا ينتهي رساله المعلم من لواء بير لحم . وكنا قد تطرقنا الى معالجه هذا الموضوع اكثر من مره ونحن مقتنعون ان البحث عن اصلاح وضع المعلمين وغيرهم من الموظفين يجب ان يكون هنا، وسبق معك بانه بدأ جديا بالحصول على ترخيص بقائه حسب هي الجهد الوحيده القادره على تبني ومعالجه مشاكل المعلمين . اما البحث عن حلول في الخارج فلا يعدو في رأينا ان يكون وهما سيكشف المعلمون عقم الانسياق وراءه عاجلا او اجلا .

● كما وصلتنا رساله موقعه من العامل م.ع يقول فيها بان هناك اشتد كثيره تتردد على السيد الناس بخصوص زياره السادات لاسرائيل وتوقيع معاهده الصلح المنفرد ويقول "لقد اجبت على هذه الاسئله وانني واثق بان احابتي صحيحه ولكنهم احابوني بانني عامل لا افهم شيئا .

الواقع يا صديقنا العامل الطيب ان احابتك التي بعضا منها في رسالتك صحيحه تماما ولا تحتمل في شيء ردودهم الصحيحه عليك . وتطمئنك بان الرد الذي تلقيته كليشيه على مركزه الاستعمال . فانت مثلا تربط ربطا صحيحا بين ادعاءات السادات حول التدهور الاقتصادي . وعدم دعم دول البترول له وبين استعداده لارسال قواته الى عمان واليمن والتحرش بليبيا والى راشر وغير ذلك وبالطبع فان سبب تدهور الاقتصاد المصري يعود الى السياسه الاقتصاديه المدمره التي تتبعها نظام السادات بشكل اساسي .

اما قولهم بان الاتحاد السوفيتي لم يدعم مصر في حرب اكتوبر فهو مجرد تزوير اذ اقام الاتحاد السوفيتي كما يعلم الدنيا كلها جسرين احدهما جوي والاخر بحري ... الخ . والقول بدعم فيتنام وعدمه لمصر ضبطك قد قرأت مذكرات السادات وفيها يوضح ان مصر تلقت من الدعم اكثر واحدت من الدعم الذي تلقته فيتنام لكن العيب الاساسي في القياده وليس في الدعم كما هو واضح لكل من يريد ان يرى . اما السماح بعبور الناصر بعد موته مباشره وعبور الناصر لم يوصى به . فلم يكن غير محاوله لتخدير المواطنين وتنويم يقظتهم ليصحو بعد ذلك على واقع مرير يتصور السادات انهم لن يقدروا على تغييره ولكنه مجرد وهم كما تقول يا اخ م.ع . ولك شكرنا ونأمل دوام مراسلتك .

● ارسل لنا الطالب (ابو ابراهيم) من جامعة بير زيت رسالة بعنوان "بيرزيت مدينة الطلاب" .

وقد طالبت الرساله البلديه باتخاذ اجراءات لمنع الضجيج وخاصة من قبل سيارات الحضار والسمك حاملات مكبرات الصوت كما تدعو الرساله البلديه ان تهتم بتخصيص مواقف خاصه لسيارات الاجره والباصات . وتوسيع الشارع الرئيسي . واقامة سوق للخضار .

وبطالب صاحب الرساله البلديه مراقبه اسعار الخضار والبضائع وشكوى من استغلال التجار للطلاب . كما يطلب من البلديه تنظيم تنظيف الشوارع وخاصة الشارع الموصل لمدرسه الامير حسن

حصره اسره تحرير الطليعه المحترم

تحيه وبعد

ارجو نشر كتابي التالي لجريدتكم المفضله .

انا طالب ثانوي حالتي فشلت امتحان التوجيهي لعام ٧٨/٧٧ بالنجاح لاحدى المراكز بالقدس قرأتي لاعلاناتها في الجريده الرسميه . تحلت في المركز لمقابله بعد ان اتيت واكد لي المسؤول بان المركز مرخص وان الشهادات معترف بها دوليا .

وبعد فتره من الدراسه تبين ان الشهادات للراسبين لم تصدق من عمان وان المركز غير مرخص . وبعد ذلك طالبت المسؤول بالمبلغ المدفوع ومقداره ٤٨ دينارا اردنيا من اصل ١٢٠ دينارا، لكنه رفض وقال بانني سوف اطالبك بالقسط الثاني وانا اريد الانسحاب من المركز .

اناشدكم مساعدتي في حل مشكلتي واعادة المبلغ لي علما بانني املك اثباتا بمبلغي وهو سندي القبض رقم ٥١ تاريخ ١٨/٨/٧٨ .

ولكم فائق الاحترام

التوقيع

ابو عمر محمد

رقم الهويه ٩٩٠٨٨٥٢٥

وصلتنا رسالتكم